في حفل اقامته وزارة الخارجية

طالباني يؤبّن السفير جواد الحائري

جانب من حفل التأبين

بغداد/ المدى

نقل عن رئيس الجمهورية جلال طالباني قوله في تأبين السفير جواد الحائري ان العراق يؤبن وجها من وجوهه وان المغفور له "حرص على ان ينأى بنفسه عن التحزب والولاء لغير وطنه، كما حرص على التأكيد على ما هو ايجابي في المشهد السياسي، مثيراً في مخاطبيه الثقة بمستقبل البلاد".

وكانت وزارة الخارجية قد اقامت امس الاربعاء حفلا تأبينيا كبيرا للسفير الحائري الذي توفي اثر نوبة قلبية مفاجئة حيث استهلت كلمات التأبين بكلمة للرئيس طالباني تلاها بالنيابة عنه كبير مستشاري رئيس الجمهورية فخري كريم كما القيت كلمة باسم رئيس الوزراء فضلا عن كلمات تأبينية اخرى اشادت بدور الحائري النضالي ومهنيته العالية ودوره في توطيد علاقات العراق مع لبنان.

وفيما يأتي نص كلمة رئيس الجمهورية:

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

نؤبّن اليوم وجهاً من وجوه العراق الجديد، الذي لم تكتمل ملامحه بعد، مما يتطلب تشديد خطوطه الاساسية التي تعكس جوهره السياسي وتعبيراته عن توق العراقيين لمشارفة الأمل في ان يكون عراقاً ديمقراطياً، معافى من أدران الانظمة الاستبدادية المتعاقبة، متجاوزاً تلك المظاهر المرَضية، التي تقسر العراقي وتضيق مساحة ولائه لقيم المواطنة الحرة، لصالح نزعات تدمرها، مطيحة بآماله ونزوعه الانساني.

نؤبن جواد الحائري الذي كان اكثر من سفير تقليدي.

ومن تعرف عليه شخّص فيه الولاء للعراق، بغض النظر عمّا كان يرى من التباسات وتباينات، وما يتلمس من مصاعب وتعقيدات تشذ عن السياق الذي يجري التعبير عنه في التوجهات التي يراد لها ان تكون السياسة العامة للبلاد.

لقد حرص على ان ينأى بنفسه عن التحزب والولاء لغير وطنه، كما حرص على التأكيد على ما هو ايجابي في المشهد السياسي، مثيراً في مخاطبيه الثقة بمستقبل البلاد.

ان المأثرة التي عكستها شخصية الفقيد، تصلح ان تكون توجهاً لمن يتوخى فيهم العراق الجديد رسلاً له، يعبرون عما ينبغي له ان يكون، لا عما تعبر عنه توجهاتهم وولاءاتهم الشخصية والسياسية.

ولا يبرر الانفلات والتخالف والخروج عن هذا السياق المطلوب، طبيعة الصراع الدائر في البلاد، والتراشق الجاري في اطاره لتقويم وجهتها وفقاً لمواقع كل طرف ومصالحه وهواه.. فللسفير ولاء للدولة، لا للاطراف المتصارعة ديمقراطياً في السلطة وعليها.

وقد كان الفقيد مثالاً يقتدى وهو يسعى لإظهار ما هو إيجابي في عملية إعادة بناء العراق الاتحادي الديمقراطي، دون ان يكون ملزماً بتبرير الاخطاء والخطايا او اعتمادها مادة للنشاط الدبلوماسي.

وفي جانب آخر يمكن ان يذهب مثلا، اهتمام السفير جواد الحائري، الأخذ بالاعتبار مصالح الدولة التي يتمثل فيها، ومراعاة خصوصياتها، والسعي لدى حكومة بلاده لتقديم ما من شأنه تعزيز أواصر العلاقات الاخوية أو الصداقية معها، انطلاقاً مما هو ملموس ومؤثر.

وفي هذا الجانب أولى الفقيد إهتماماً عبر احتكاكه بزواره من قادة البلاد ومسؤوليها او من خلال قنوات اتصاله الدبلوماسي لتشجيع العراق على التقدّم خطوة نحو هذا الهدف في العلاقات الاقتصادية بين البلدين متمنياً ان يميز لبنان وهو يتوحد ويستعيد سلطة الدولة اقتصادياً.

لقد رحل جواد الحائري وترك اثراً ايجابياً انعكس في الصدمة التي فاجأ بها زملاءه وأصدقاءه ومحبيه برحيله. ان وسام الأرز الذي استحقه من الدولة اللبنانية، تعبير آخر عن مدى اخلاصه في مهمته المزدوجة سفيراً للعراق في لبنان، وللبنان في العراق.

له الرحمة والخلود ولزوجته وأبنائه ولآله وزملائه ومحبيه السلوان والصبر.

الهاشمي: العراق لن يتعافى الا في ظل دولة القانون

الهاشمي مع عوائل المختطفين من اعضاء اللجنة الاولمبية

بغداد/ المدى

أكد نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي أن "ملف المختطفين، من أعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وغيرها من الجرائم التي ارتكبت بحق أبناء هذا البلد لن يغلق"، مشددا على "أن الجهود ستتواصل حتى يتم معرفة الجناة ومن يقف وراءهم".

وقال نائب رئيس الجمهورية، لدى استقباله في مكتبه ببغداد امس الأربعاء عوائل المختطفين من أعضاء اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية "قدر تعلق الأمر بي ستبقى ملفات جرائم كبرى مفتوحة وفي مقدمتها ملف حادث اختطاف أعضاء اللجنة الاولمبية"، مشيرا إلى أن "هذا الملف لن يغلق حتى نطمئن على أولادنا وإخواننا وحتى نتعرف على الجهات التي كانت وراء الحادث والأطراف التي دفعت لارتكاب هذه الجريمة التي حدثت في وضح النهار وخطط لها جيدا وهي بالتالي لم تكن رمية في الظلام".

وأوضح الهاشمي أن "العراق لن يتعافى إلا بدولة قانون وميزان عدل وقضاء نزيه ومستقل يتعامل بحيادية مع الكل وفق الهوية العراقية".

كما استمع نائب رئيس الجمهورية، خلال اللقاء، لهموم ذوي المختطفين ومشاكلهم التي أثقلت كاهلهم بعد مصابهم، مطالبا إياهم بمزيد من الصبر والعزيمة، مضيفا "حزني لا يدعوني إلى الإحباط واليأس بل إلى مواصلة السير بخطى حثيثة، لديكم في الحكومة العراقية من لا ينساكم، و إن الأمر لا يتعلق بكم حصرا بل يستهدف بناء عراق أفضل".

من جانبهم، عبر ذوو المختطفين عن شكرهم وتقديرهم لجهود الهاشمي ودعمه المتواصل لهم والذي من شأنه تذليل العقبات والمشاكل التي تواجههم.

خلال اجتماعه بالمحافظين

المالكي: نعمل على عدم عودة الدكتاتورية

المالكي مع المحافظين

بغداد/ المدى

اكد رئيس الوزراء نوري كامل المالكي ضرورة ان يكون العمل بين الحكومة المركزية والحكومات المحلية مبنيا على اساس التعاون والشراكة وان يسعى الجميع لتغيير ما خربه النظام السابق وما خلف من دمار.

وقال المالكي خلال اجتماع المحافظين الذي عقد بحضور نائب رئيس الوزراء برهم صالح ووزراء التخطيط والمالية والتجارة والكهرباء اننا نقف اليوم امام التاريخ ليسجل لنا وماعلينا وما نقدم وننجز، فالمهمة اساسية وعلينا ان نجتمع ونتفق ونعمل من اجل بناء الدولة المبنية على اساس القانون.

واضاف رئيس الوزراء يجب ان نعمل على اساس بناء دولة القانون وعدم عودة الدكتاتورية والحزب الواحد، وان يحترم الجميع بغض النظر عن الانتماءات الطائفية والحزبية والفئوية، ونحن نرفض الاقصاء والتهميش واذا ما انجزنا مهامنا بصورة صحيحة فسيكون التاريخ لصالحنا.

واكد المالكي اهمية بناء دولة المؤسسات مشيرا الى ان هذه الدولة لا تبنى، الا اذا كان هناك قانون واستناد على الدستور، وسنعطي الحرية في عمل جميع المؤسسات في الافكار والتعبير، حتى نفجر الطاقات ولانريد لهذه المؤسسات ان تكون متفرجة.

وقال رئيس الوزراء نعمل على اقامة دولة يحترم فيها الانسان وان نبذل جهودنا لرفاهية هذا الانسان واستقراره وامنه، وان نستفيد من ثروات بلدنا لخدمة الشعب. بعد ان كانت تهدر لشراء الاسلحة.

واضاف نريد بناء دولة الحوار، لاننا لانستطيع ان نتحدث عن الاعمار اذا لم نتبع لغة الحوار، لغة الدليل والبرهان المبنية على منطق العقل والمصالحة الوطنية التي نعتبرها الاساس المتين لتحقيق جميع اهدافنا.

واشار رئيس الوزراء الى اهمية السيادة،سيادة الدولة على جميع المحافظات، فلاسيادة على هذه المحافظة دون المحافظات الاخرى.

واكد المالكي على وحدة الامن في البلاد،وهذا لا يتحقق الا بجهد من الحكومة الاتحادية اولا والحكومات المحلية ثانيا ووحدة الامن مسؤوليتنا جميعا ولا تتحقق الا بتطبيق القانون.

واضاف رئيس الوزراء ان الاعمار هو هدفنا ويجب تسخير جميع طاقاتنا لتحقيقه، وان يتم التنسيق بين جميع المحافظات في المجالات الاقتصادية والعمرانية لتحقيق اكبر مساحة من التعاون.

وقال المالكي بعد النجاحات الامنية التي تحققت وبعد ان استكملنا الكثير من المقدمات، وفي مقدمتها الاستثمار نريد ان نطلق العنان للقطاع الخاص المحلي والاجنبي للمساهمة في مشاريع البناء والاعمار.

واكد رئيس الوزراء انه بعد ما تحقق الجانب الامني نتجه نحو البناء والاعمار بنفس القوة وان لا نرفع الشعارات فقط بل علينا ان نطبق ذلك على ارض الواقع والمسؤولية في ذلك مشتركة بين الجميع وفي ظل سيادة القانون، وكما قلنا ان هذا العام هو عام البناء والاعمار، فان هذا لا يعني ان نكمل مشاريعنا في هذا العام انما البداية من هذا العام. وسنتيح الفرصة امام الكفاءات واصحاب الشهادات للمشاركة في المشاريع والاستثمارات ونقضي على البطالة.

ودعا المالكي المحافظات الى الاهتمام بالزراعة والاستفادة من المبادرة الزراعية لتطوير المشاريع المحلية،مؤكدا ان الحكومة المركزية تسعى لادخال الامكانيات المتطورة وبناء منظومة زراعية وارواية حديثة من اجل تطوير هذا القطاع الحيوي في عموم المحافظات.

الكويت تعيّن ضابطاً متقاعداً سفيرا لها في العراق

بغداد/ هشام الركابي

أكدت مصادر حكومية مطلعة لـ (المدى) ان الكويت ستعين الفريق المتقاعد علي المؤمن سفيراً لها في العراق بشكل رسمي.وأوضحت المصادر ان السفير سيباشر عمله خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن يتم اعتماد التعيين وصدور المرسوم الأميري الخاص بذلك.

يذكران الفريق المتقاعد علي المؤمن شغل سابقاً منصب رئيس أركان الجيش الكويتي بعد أن تدرج في مناصب عسكرية عدة، وترأس بعد التقاعد مركز العمليات الإنسانية الذي قدم الكثير من المساعدات العينية والطبية للعراقيين، ما جعله يكتسب خبرة كبيرة في الأوضاع العراقية.

العراق يطالب باتفاقية تقسيم مياه الأنهر مع الدول المتشاطئة

بغداد/ المدى

طالب وزير الموارد المائية عبد اللطيف جمال رشيد لدى مشاركته في الاجتماع العربي للوزراء المعنيين بشؤون المياه في الدول العربية، في مقر الأمانة العامة بالقاهرة بإسناد دور العراق للتوصل لاتفاقية طويلة الأمد بشأن تقسيم مياه الأنهر المشتركة مع دول الجوار.

ونقل بيان للوزارة عن رشيد قوله "ما لاشك فيه إن العراق سيواجه صعوبات خطيرة في مجال المياه لتنفيذ خططه في قطاع الموارد المائية خلال السنوات القادمة ما يتطلب من جامعة الدول العربية تبني موقفا مساندا للعراق للتوصل لاتفاقية طويلة الأمد بشأن تقسيم مياه الأنهر المشتركة مع دول الجوار استناداً إلى القانون الدولي والديمومة البيئية".

وذكر البيان أن رشيد "شارك بدعوة من الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى في الاجتماع العربي للوزراء المعنيين بشؤون المياه في الدول العربية المنعقد امس الاربعاء في مقر الأمانة العامة بالقاهرة حيث سبقه عقد اجتماع على مستوى كبار المسؤولين عن المياه في الدول العربية لليومين ١٤-١٥/من الشهر الجاري".

وأضاف البيان أن "مشروع جدول أعمال الاجتماع شمل التحضير العربي للمنتدى العالمي الخامس للمياه الذي سيقام في مدينة اسطنبول التركية خلال شهر آذار من العام القادم ٢٠٠٩ وكذلك الدراسة المعدة من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشان أهمية إنشاء مجلس وزاري عربي للمياه".وطالب الوزير أيضا "التعاون التام بين الدول المتشاطئة وربط جسور الثقة بينهم من اجل التوصل إلى قسمة عادلة للمياه وفق الاتفاقيات والعرف الدولي وكذلك التأكيد على أهمية تبادل المعلومات الهيدرولوجية بما يخدم عملية تشغيل منظومات السيطرة وبشكل دوري مع تفعيل عمل اللجنة الفنية للمياه المشتركة بين هذه الدول".وأوضح البيان أن العراق تقدم خلال الاجتماع بعدد من التوصيات لضمان حقوقه المشروعة في المياه المشتركة من أهمها إسناد دور العراق من خلال الجامعة العربية بالقيام بحملة دبلوماسية على المستوى الإقليمي تهدف إلى شرح انعكاسات الاستخدام المنفرد لإيرادات الأنهر المشتركة من قبل دول أعالي الأنهر لغرض الضغط عليها للوصول إلى قسمة مشتركة للمياه وكذلك الضغط على دول منبع نهري دجلة والفرات وبقية الأنهر المشتركة بضرورة تزويد العراق بالمعلومات المناخية والهيدرولوجية لمناطق أحواض التغذية وكميات الخزن والخطط التشغيلية للسدود والخزانات المقامة على هذه الأنهر مع الاتفاق بين هذه الدول بشأن تنفيذ المشاريع المستقبلية على الأنهر المشتركة.

استشهاد رجلي مرور في بغداد .. وانفجار عبوة صوتية في كلية طب الموصل

بغداد/ المحافظات/ المدى والوكالات

قال مصدر في الشرطة العراقية إن ضابطا برتبة (نقيب) وشرطي من قوات المرور قتلا وأصيب أربعة مدنيين امس الاول الثلاثاء، جراء سقوط قذيفة هاون على إحدى المناطق القريبة من المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد.

وذكر المصدر أن "قذيفة هاون سقطت، في منطقة (الصالحية) وسط بغداد، وأسفرت عن مقتل إثنين من رجال المرور، أحدهما ضابط برتبة (نقيب) والآخر شرطي، وإصابة أربعة مدنيين."

وأضاف أن "القوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية قامت بإغلاق جسري السنك والجمهورية، على خلفية الحادث."

وفي بغداد ايضاً إعتقل جنود قوات المتعددة الجنسية في بغداد شخصين يشتبه بكونهما من أعضاء الجماعات الإجرامية الخاصّة في شرق بغداد.

وقام جنود من اللواء القتالي الرابع في الفرقة الجبليّة العاشرة باعتقال شخصين مطلوبين للإشتباه بأنهما من عناصر المجموعات الإجراميّة الخاصّة في منطقة بغداد الجديدة، و أنهما كانا يقومان بزرع العبوات الناسفة و العبوات الخارقة للدروع، هذا و قد أثبتت الفحوصات و الإختبارات التي أجريت عليهما بأن كلاهما كانا يتعاملان بالمواد المتفجّرة؛ و قد أكّدت مصادر الشرطة العراقيّة هويّتهما، هذا بالإضافة إلى شهادات خطّية قدّمها أربعة مواطنين تشهد بأن المشتبه بهما هما من أعضاء الجماعات الإجراميّة الخاصّة.

اما في الموصل قال مصدر في الشرطة إن عبوة صوتية إنفجرت، الثلاثاء، داخل مبنى كلية الطب غربي مدينة الموصل، دون أن تسفر عن خسائر في الأرواح.

وأوضح المصدر أن "قنبلة صوتية إنفجرت، داخل كلية الطب في (حي الشفاء) غربي الموصل، دون أن تسفر عن وقوع إصابات في الأرواح."

وأضاف المصدر أن الإنفجار " ألحق أضرارا مادية بمبنى الكلية، حيث تكسر زجاج النوافذ داخل أحد الأقسام."

وشهدت مدينة الموصل، الثلاثاء، تفجير أربع سيارات مفخخة. حيث إنفجرت الأولى منها في منطقة (١٧ تموز) غربي الموصل، ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص بجروح، بينهم إثنان من أفراد الدورية.

وإنفجرت الثانية التي كان يقودها "إنتحاري" في (حي النور) شرقي الموصل، بعد أن تمكن أفراد نقطة تفتيش عسكرية من إطلاق النار على المهاجم وتفجير السيارة قبل وصوله إلى النقطة، ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص بينهم الشرطي الذي تصدى للمهاجم الإنتحاري، وإصابة سبعة مدنيين بجروح.

أما السيارة الثالثة، والتي كان يقودها "إنتحاري" أيضا، فإنفجرت في منطقة (الحي العربي) شمالي المدينة، دون أن تؤدي إلى وقوع اية خسائر في الأرواح.

وفي بابل قال مصدر في الشرطة إن احد عناصر الصحوة أصيب الأربعاء بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته شمال مدينة الحلة، فيما اعتقلت الشرطة اثنين من المطلوبين جنوب المدينة.

وأوضح المصدر، أن "عبوة ناسفة انفجرت امس في منطقة المويلحة التابعة لناحية الاسكندرية (٥٠ كم شمال الحلة)، ما أدى إلى جرح احد عناصر الصحوة".

وعلى صعيد متصل، أضاف المصدر ذاته أن "قوة من الشرطة اعتقلت اثنين من المطلوبين في عملية دهم وتفتيش في منطقة الحمزة الغربي (٣٠ كم جنوب الحلة) واستولت على كمية من الأسلحة كانت بحوزتهما".

حدائق بغداد .. اهتمام كبير/ عدسة سعد الله الخالدي

جريدة سياسية يومية
تصدر عن مؤسسة المدى
للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

بغداد . شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ – بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥

كردستان . اربيل . شارع برايتي

دمشق . شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ -٢٣٢٢٢٧٦
فاكس: ٢٣٢٢٢٨٩

بيروت –الحمرا –شارع ليون
بناية منصور . الطابق الاول
تلفكاس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
توزيع وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا : بغداد/ كردستان/ دمشق / بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL-MADA

General Political Daily
Issued by: Al-Mada Establishment for Mass Media, Culture & Art